

مقرر قضايا بحثية (1)

التكليف (الثالث)

تقرير تحليلي حول قضية بحثية

إعداد الطالب:

عبد الهادي حسين آل مطلق

2025م

تقرير تحليلي حول إحدى القضايا البحثية

أولاً: بيانات الدراسة موضع التحليل

العنصر	التفاصيل
عنوان الدراسة (العربية)	دور الإعلام الرقمي في توعية الجمهور العراقي بمخاطر وجرائم الأمن السيبراني
عنوان الدراسة (الإنجليزية)	The role of digital media in educating the Iraqi public about cybersecurity risks
اسم الباحث/الباحثين	ا.م.د. صفاء علي جبار (Safaa Ali Jabbar)
بيانات النشر (المجلة)	مجلة واسط للعلوم الإنسانية (Wasit Journal for Human Sciences) / مجلد 21 / عدد 2 / 2025
سنة النشر	2025 (قُبلت في 10/3/2025 وأُتيحت على الإنترنت في 1/5/2025)
التوثيق وفق APA (الإصدار السابع)	جبار، ص. ع. (2025). دور الإعلام الرقمي في توعية الجمهور العراقي بمخاطر وجرائم الأمن السيبراني. مجلة واسط للعلوم الإنسانية، 21(2)، 829-833.
الرابط	https://doi.org/10.31185/wjfh.Vol21.Iss2.908

ثانياً: مقدمة

يهدف هذا التقرير النقدي إلى تقييم دراسة "دور الإعلام الرقمي في توعية الجمهور العراقي بمخاطر وجرائم الأمن السيبراني". يركز التقييم على تحليل دقة المتغيرات، وعمق الإطار النظري، ومدى مساهمة الأدبيات السابقة في صياغة الفروض، إضافة إلى تقييم المنهجية المتبعة ومدى الاتساق بينها وبين الأهداف المعلنة.

ثالثاً: تفاصيل التقرير التحليلي

1. التعليق على العنوان وما إذا كان مجال شيق للدراسة، وهل المتغيرات الأساسية ومجال التطبيق به واضح.

يُعد العنوان شيقاً وراهنياً نظراً لأهمية الأمن السيبراني كقضية أمن قومي وفرد في العصر الرقمي. المتغيرات الأساسية ومجال التطبيق واضحة ومحددة بدقة:

- المتغير المستقل: الإعلام الرقمي (بمنصاته المتقدمة).
- المتغير التابع: الوعي الأمني السيبراني بمخاطر وجرائم الأمن السيبراني.
- مجال التطبيق: الجمهور العراقي.

2. هل فقرات المقدمة أوجزت وأوضحت متغيرات الدراسة بدقة.

نعم، أوضحت فقرات المستخلص والمقدمة متغيرات الدراسة بدقة، حيث حددت الهدف في استكشاف تأثير الإعلام الرقمي المتقدم في زيادة الوعي الأمني السيبراني لدى الجمهور. كما أشارت المقدمة إلى أهمية تحليل دور الإعلام الرقمي في نشر الوعي وإشراك الجماهير في الحماية الفعالة ضد التهديدات السيبرانية.

3. تحديد ما إذا تم تحديد مشكلة الدراسة بالاعتماد على الثغرات الموجودة في الدراسات السابقة وأن المشكلة تم صياغتها في تساؤل رئيسي أو تساؤلات فرعية في محاولة لإيجاد حلول مقترحة لتلك المشكلة.

تم تحديد مشكلة الدراسة بوضوح، مرتكزة على واقع العراق الذي يواجه عدم الاستقرار وتحديات الفضاء الإلكتروني وقلة القدرة على التعاطي الإيجابي مع الهجمات السيبرانية. وقد صيغت المشكلة في تساؤلات فرعية متعددة، في محاولة لإيجاد حلول مقترحة عبر تحديد: أي الوسائل الإعلامية أكثر اعتماداً وكيف أسهم الإعلام الرقمي في تنمية الوعي، مما يمهد لتقديم مقترحات عملية لتحسين هذا الدور.

4. توضيح أهمية الدراسة النظرية والإضافة المتوقعة منها على مستوى التخصص وللباحثين المستقبليين، وتوضيح الأهمية التطبيقية على مستوى متخذ القرار هل يمكن تقديم مقترحات وحلول عملية يمكن تطبيقها.

- الأهمية النظرية والإضافة: تكمن الإضافة في فهم طبيعة الإعلام الرقمي وعلاقته بالأمن السيبراني، مما يثري الأدبيات في تخصص الإعلام والتوعية الأمنية. وهي مفيدة للباحثين المستقبليين في تحديد جرائم الإنترنت ذات الصلة بوضع آلية لمواجهتها.

- **الأهمية التطبيقية (لمتخذ القرار):** تقدم الدراسة حلاً عملياً لمتخذي القرار (مؤسسات الأمن والإعلام) من خلال تحديد دور الإعلام الرقمي في المساعدة على الوقاية والحد من مخاطر وجرائم الأمن السيبراني، وهو أساس لتطوير حملات توعية مستهدفة.

5. قراءة أهداف الدراسة بشكل تحليلي ومدى امكانية وواقعية التوصل إليها.

تتسم أهداف الدراسة بواقعية عالية وإمكانية للتوصل إليها. فالأهداف تتركز على المعرفة والشرح والتعرف على المفاهيم، والدور، والعلاقة بين الإعلام الرقمي والأمن السيبراني. ونظراً لاستخدام منهج المسح على عينة كبيرة (400 مبحوث)، فإن قياس هذه الأبعاد وتحقيق الأهداف هو أمر ممكن إحصائياً ومنهجياً.

6. قراءة الإطار النظري والمفاهيمي بشكل يعرف المتغيرات بدقة ومدى الترابط بينها، كذلك تحديد الأبعاد الفرعية المكونة للمتغيرات الأساسية إن وجدت وما هو المنطق في اختيارها.

- **الترابط:** العلاقة بين المتغيرات قوية ومنطقية، حيث يمثل الإعلام الرقمي (المتغير المستقل) الأداة الفعالة لنشر المعرفة ورفع الوعي الأمني السيبراني (المتغير التابع).
- **الأبعاد الفرعية:** تم تفكيك "دور الإعلام" إلى أبعاد فرعية مثل: مدى الاستخدام، والوسائل الأكثر اعتماداً (شبكات التواصل الاجتماعي)، والتأثيرات المعرفية، وهو منطق يعتمد على نماذج الإعلام والأثر المعرفي.

7. قراءة الدراسات السابقة والأدبيات بشكل تفاعلي ومدى حداثتها وبيان أوجه الاتفاق والاختلاف بينها بشكل يمكن من تقديم مقترحات نظرية تؤدي لصياغة فروض علمية قابلة للاختبار.

- **الحداثة:** الأدبيات المستخدمة حديثة نسبياً وذات صلة.
- **الاتفاق والاختلاف:** تتفق الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية على أهمية تعزيز ثقافة الأمن السيبراني وضرورة التوعية. بينما يكمن اختلاف الدراسة الحالية في كونها تركز

على قياس دور وسائط محددة (الإعلام الرقمي) على الجمهور العام في العراق (دراسة مسحية تطبيقية)، مقابل دراسات ركزت على الجامعات أو القانون الدولي.

- **صياغة الفروض:** تقود هذه الأدبيات إلى افتراض رئيسي مفاده: "يوجد دور إيجابي للإعلام الرقمي في التوعية بمخاطر الأمن السيبراني" (وهو ما أكدته النتائج).

8. تحديد الفروض الرئيسية والفرعية للدراسة ومدى ارتباطها بعنوان الدراسة ومتغيراتها وتساؤلاتها الرئيسية والفرعية وما إذا كانت تسهم في تحقيق أهداف الدراسة.

بالرغم من عدم ذكر الفروض صراحة، فإن النتائج المتحققة تفترض الآتي:

- **الفرض الرئيسي:** للإعلام الرقمي دور إيجابي في التوعية بمخاطر وجرائم الأمن السيبراني.
- **الفرض الفرعي:** مواقع التواصل الاجتماعي هي الوسيلة الإعلامية الرقمية الأكثر اعتماداً من قبل الجمهور.

هذه الافتراضات ترتبط بالمتغيرات والتساؤلات، وتسهم مباشرة في تحقيق الأهداف (معرفة دور الإعلام وزيادة الوعي).

9. الإشارة لنموذج أو إطار الدراسة إن وجد وما إذا كان يعبر عن العلاقات الممثلة فيه بشكل واضح ويحدد اتجاه الفروض التي سيتم اختبارها.

اعتمدت الدراسة على إطار التأثيرات المعرفية لوسائل الإعلام. وهذا الإطار يحدد العلاقة: التعرض للإعلام الرقمي (كجهد توعوي) يؤدي إلى تأثيرات معرفية (الحصول على المعلومات حول المخاطر) وسلوكيات وقائية، مما يحدد اتجاه الفروض بأنه إيجابي. كما أن اعتمادها على قياس الثقة يعكس اختباراً لمدى فاعلية هذا الإطار في بناء المعلومة الموثوقة.

10. تلخيص منهجية الدراسة ومكوناتها الرئيسية.

- **منهجية الدراسة:** المنهج الوصفي التحليلي.
- **نوع الدراسة:** دراسة مسحية (Survey Method) للجمهور العراقي.

- **الأداة:** الاستبانة (تم تطبيقها على المبحوثين).
- **المجتمع والعينة:** عينة مسحية من الجمهور العراقي الذي يستخدم الوسائل الرقمية الحديثة ومنصات التواصل، قوامها (400) مبحوث.
- **فترة التطبيق:** من 1/2/2024 إلى 1/5/2024.

11. تحديد مساهمة الدراسة في تفسير وشرح النتائج واتفاقها أو اختلافها مع الأدبيات، كذلك تحديد هل تم تحقيق أهداف الدراسة.

- **تفسير النتائج:** فسرت الدراسة النتائج بكون للإعلام الرقمي دور إيجابي في التوعية. وأكدت أن مواقع التواصل الاجتماعي هي القناة الأولى لاعتماد الجمهور، وأن أبرز الجرائم من وجهة نظر الجمهور هي "تهكير المواقع الإلكترونية".
- **الاتفاق:** تتفق النتائج مع أدبيات التأثير الإيجابي للإعلام الرقمي في التوعية الصحية والأمنية.
- **تحقيق الأهداف:** تم تحقيق الأهداف بشكل كامل، حيث تم قياس دور الإعلام، وتحديد الوسائل الأكثر استخداماً، ورصد التأثيرات المعرفية (إمداد الجمهور بالمعلومات).

12. توضيح الارتباط بين نتائج الدراسة والتوصيات المقترحة بشأنها، وإمكانية تطبيق تلك التوصيات في الواقع العملي، كذلك تحديد فيما إذا كانت توجد توصيات ومقترحات بشأن البحوث المستقبلية المقترحة على جمهور الباحثين.

الارتباط بين النتائج والتوصيات قوي ومنطقي. بما أن الجمهور يثق بالمعلومات المنشورة على الإعلام الرقمي، وأن "تهكير المواقع" هو الجريمة الأبرز، فإن التوصيات العملية يجب أن تركز على تكثيف المحتوى الإخباري والوقائي ضد الاختراقات السيبرانية، وهو أمر قابل للتطبيق العملي. ويُفترض أن الدراسة أوصت بـ مقترحات لبحوث مستقبلية تركز على تحليل جودة ومصداقية المحتوى المقدم عبر منصات التواصل الاجتماعي (التي احتلت المرتبة الأولى).

13. تقييم مراجع الدراسة من حيث طريقة التوثيق، ومدى حداثتها، ومدى ارتباطها بموضوع الدراسة.

- طريقة التوثيق: تُظهر المراجع استخدام طريقة توثيق أكاديمية معتمدة.
- مدى الحداثة: المراجع المستخدمة حديثة وتواكب التطور السريع لقضية الأمن السيبراني.
- مدى الارتباط: المراجع مرتبطة بموضوعات رئيسية ك الاستراتيجية الوطنية للأمن السيبراني، وأخلاقيات الأمن السيبراني، مما يعزز من متانة الإطار النظري.

رابعاً: خاتمة تحليلية

تُعد هذه الدراسة مساهمة حيوية في فهم دور الإعلام الرقمي في التوعية الأمنية، خاصة في سياق المجتمع العراقي. وقد نجحت الدراسة في تحقيق أهدافها عبر منهجية المسح، مؤكدة على الدور الإيجابي لوسائل الإعلام الرقمي (وتحديداً مواقع التواصل الاجتماعي) في بناء الوعي الأمني السيبراني. وتوفر نتائجها، مثل ارتفاع ثقة الجمهور، أرضية خصبة لمتخذي القرار لتطوير استراتيجيات توعية فعالة وموجهة.
